

فتح القدير

سورة السجدة .

هي ثلاثون آية .

وهي مكية كما رواه ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس ورواه ابن مردويه عن ابن الزبير وأخرج ابن النجار عن ابن عباس قال : هي مكية سوى ثلاث آيات { أفمن كان مؤمنا { إلى تمام الآيات الثلاث وكذا قال الكلبي ومقاتل وقيل إلا خمس آيات من قوله { تتجافى جنوبهم { إلى قوله { الذي كنتم به تكذبون { وقد ثبت عند مسلم وأهل السنن من حديث أبي هريرة أن النبي A كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة بآلم تنزل السجدة و { هل أتى على الإنسان { وأخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من حديثه أيضا وأخرج أبو عبيدة في فضائله وأحمد وعبد بن حميد والدارمي والترمذي والنسائي والحاكم وصححه وابن مردويه عن جابر قال كان النبي A لا ينام حتى يقرأ آلم تنزيل السجدة و { تبارك الذي بيده الملك { وأخرج أبو نصر والطبراني والبيهقي في سننه عن ابن عباس يرفعه إلى رسول الله ﷺ قال [من صلى أربع ركعات خلف العشاء الأخيرة قرأ في الركعتين الأوليين { قل يا أيها الكافرون { و { قل هو الله ﷻ أحد { في الركعتين الأخيرين { تبارك الذي بيده الملك { و { ألم * تنزيل { السجدة كتبت له كأربع ركعات من ليلة القدر] وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ [من قرأ { تبارك الذي بيده الملك { و { ألم * تنزيل { السجدة بين المغرب والعشاء الآخرة فكأنما قام ليلة القدر] وأخرج ابن مردويه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ [من قرأ في ليلة { ألم * تنزيل { السجدة و { يس { و { اقتربت الساعة { و { تبارك الذي بيده الملك { كن له نورا وحرزا من الشيطان ورفع في الدرجات إلى يوم القيامة] وأخرج ابن الضريس عن المسيب بن رافع أن النبي A قال : [ألم تنزيل تجيء لها جناحان يوم القيامة تظل صاحبها وتقول : لا سبيل عليه لا سبيل عليه] .

قوله : 1 - { ألم { قد قدمنا الكلام على فاتحة هذه السورة وعلى محلها من الإعراب في

سورة البقرة وفي مواضع كثيرة من فواتح السور